

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
فكمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الميثاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله غنوت

العدد 396 - السنة 19

20 رمضان 1402

13 يوليو 1982

الايداع القانوني 17 - 62

ثمن العدد: 1 درهم

مع الاخوة الدعوة المتطوعين في رمضان

عليها غيره من الائمة
المعاصرين له ، وانتاج من
الموافقة على خروجه من
المدينة الى بغداد ، ومن تسليم
كتابه الموطا بقصد ان يحمل
الحليفة الناس على اتباع ما
جا فيه

وقال جوابا عن الخروج
من المدينة ، بأن رسول الله
(ص) قال: يخرج ناس من
المدينة يخرجهم الدنيا، والمدينة
خير لو كانوا يعلمون ، وعن
حمل الناس على ما في الموطا
بأن اكل قطر علما مأخوذا
عن الصحابة المعوثين من
طرف رسول الله (ص) فلا
حق لاحد في حملهم على
خلاف ما عندهم ، وكان هذا
الموقف من امام الائمة اذ
ذاك وهو من هو علما ومكانة
وفضلا ، بالإضافة الى ما حدث
بين طبقات الامة من تدافع
في الرأي وتشاكس في السلوك
والمنهجية ، بمثابة تنبيه الى
سلوك طريقة الاجتهاد في
الفروع ، سيما مع العلم بأنه
مفعول من قبل رسول الله
(ص) ومن قبل اصحابه بعده ،
ومن ثم انطلقت حملة الاجتهاد
بين ائمة المسلمين من رجال
الرأي والحديث ، ولما القرن
الثاني وائمة الاسلام في
كدهم واجتهادهم كل في
حدود اقليمه من مدني
وعراقي وشامي ، وامرا
المسلمين من ورائهم يشدون
ازرهم بالسلطان بعد القرآن
ويساندونهم بلحم المشتات
وتوحيد الصفوف وتشذيب
الزائد والمشبوه ، الى ان
وقع اجتماع الامة بقضها
وقضها على الائمة الاربعة
فكفبت هذه الامة بسبب

بقلم الاستاذ المهدي الطود

الفسانية التي لها صلة
بالفطرة وتفاعل مع الشيطان
والنفس والبيئة.

وبعد غيابه وانقطاع الوحي
رجعوا الى ما علموه وما
لحوه من مواصفات انما
معايشتهم للوحي ومن خلال
نزوله منجما بحسب الوقائع
فصاروا في التابعين على نحو
ما رسمه لهم وما استلبطوه
من احواله ومعاملاته ، حتى
اذا انقرض عهد الصحابة
بقي التابعون لهم على ونيرتهم
وكل اقليم من الاقاليم
للاسلامية متمسك بما تلقاه
عن الصحابي المبعوث اليه
منذ عهد الرسول (ص) وخلفائه الراشدين ، وكان
لابد بانصهار المسلمين على
الخلافة اجناسهم وتقاليدهم
في بوتقة الاسلام ، ان يحدث
بعض الخلافات في فروع
الشريعة مما ادى بالطبع الى
وقوف كل اقليم مع ماعليه
وحمل اليه عن طريق
الصحابي المبعوث اليه ، وتمسكه
باجتهاد علما ، بيقينه ومناسخ
ارضه ، الامر الذي اقض
مضجع بعض خلفاء المسلمين
وحاول ان يعمل الناس
على اتباع منهج واحد من
المناهج الناشئة عن اختلاف
الروايات وتنوع الاجتهادات
غير ان امام الائمة وعالم
دار الهجرة ابا عبد الله شيدنا
مالك بن انس رحمه الله وقف
الوقفة التي رأى نفسه ملزما
بها كعالم معتمد على نفسه من
غيره ، لتعاليم دار الهجرة
منفردة بمدة خصائص يتوفر

يوجد بكل بلد اسلامي
جهاز للدعوة والارشاد ، وذلك
من اوجب الواجبات على كل
امة جعلت دينها الرسمي
ومعتقداتها الملية هو الاسلام
وهذا الجهاز ملتزم بالدرجة
الاولى بالمنهجية الاسلام في
دعوته من ترتيب حسب
الزمان والمكان والاشخاص
فمن دعوة الى توحيد الله
وافراذه بالعبادة واستحقاقه
للالوهية وحده دون غيره ،
الى ربط هذا التوحيد بباقي
الاركان الاساسية من صلاة
وصوم وزكاة وحج ، هذه
الاركان التي سماها الله
ورسوله دينا ، ان الدين عند
الله الاسلام ، ومن يتبع غير
الاسلام دينا فلن يقبل منه
وهو في الآخرة من الخاسرين.
يسا عمر أندري من السائل
قلت الله ورسوله اعلم ، قال:
فانه جهل اذا حكم يعلمكم
دينكم ، يعني لايمان
والاسلام والاحسان ، كما
ان الدعوة الملتزمة بحرصون
كل الحرص على تبليغ ما قاله
الله لنبيه ، فبلغه الرسول في
صدق وامانة الى اصحابه
رضي الله عنهم ، والفتيات
العدول ، وعد الله الذين آمنوا
وعملوا الصالحات منهم مغفرة
واجرا عظيما ، وعمل امامهم
وعلى رأي ومسمع منهم بما
امره الله به ، وبين اهم طرق
العمل بما لم يرد فيه نص
من الله جل جلاله ، وترك
لهم المقاييس العملية ليسيروا
عليها بعد غيابه ، ووصف لهم
بعض احوال الامة في مختلف
مراحلها وحضهم على التحفظ
في ممارسة شؤون التشريع
بعد ان وصف لهم الخوارج

كلمة بالمناسبة وليست كلمة في المناسبة

وجه صاحب الجلالة حفظه الله الى شعبه الوفي
في ليلة عهد الشباب الذي يوافق الذكرى الثالثة
والخمسين لميلاده السعيد وهو يوم 9 يوليو خطابا
قال في مستهلته انه كلمة بالمناسبة لا كلمة في المناسبة
وبين ذلك بأن المناسبة هي موضوعها بالذات اذ
هي عهد ميلاده ولا يريد ان يتكلم عن نفسه ،
فلذلك كان هذا الخطاب كلمة في المناسبة تتعلق
بأمر من شؤون الدولة ومصالح الشعب .

وهان هذا الامر هو قضية المنهج الدراسية التي
كان قد اثارها في افتتاح اللجنة الوطنية لاصلاح
التعليم و اشار الى انها تكاد تستنفذ ميزانية الدولة
لانها تعطي لكل تلميذ وطالب في جميع مراحل الدراسة
بالداخل والخارج ، وانها استنفذت حتى بلغت ما
يقارب به كاهل الدولة ويطنى على المرافق والمصالح
الاخرى بحيث اذا استمر الحال على ذلك فان منجزات
ومصالح الشعب في الطب والاشغال العمومية والامن
والدفاع وما اليها ستتعرض او تقصر عن متطلبات
التجهيز والبناء الواجب للاستقلال .

وقال جلالاته في هذا الصدد اننا انخذنا قرارا
بقصر المنهج في المستقبل على من لا يستطيع ان يتم
دراسته الثانوية والعليا . وهذا قرار حكيم لانه لا
يوجد في الدنيا تعليم كله ممنوح حتى في الدول
الصناعية والمتقدمة وذات الميزانيات الضخمة والواسعة
التي لا تشكو من عجز ولا ضيق .

ونحن نؤيد بكل قوى هذا القرار ونرى انه
بعد التعليم الاجباري والواجب ان يكون مجانا لكل
الفاشلة ، ينبغي ان تقصر المنهج على المجتهدين
والمتفوقين من التلاميذ والطلبة ، والمحتاجين في نفس
الوقت العاجزين عن مواصلة الدراسة مادييا ، فان
هؤلاء هم الذين يستحقون المساعدة وتطبيب نفس
الشعب بالانفاق عليهم لضمان مردوديتهم ونجاحهم
النجاح الذي يجني الشعب ثماره ويستفيد من نتائجه ،
ومن عدا هؤلاء فان كانوا من أبناء القادريين
والمستطيعين للانفاق على ابنائهم كمكافآت الموظفين
والاغنياء فلا احد يقول بحمل عبثهم على الشعب
الذي يعاني من الحاجة وارتفاع اثمان المعيشة
لمرحوا ويترفعوا في الداخل والخارج وهو لا يجد
مسا مسد رمقه الا بشق الانفس وان كانوا من
البلد وغير الناجحين فليحاولوا على التعليم المهني
وتأهيدا مجددا لجلالة الملك الذي هو ارفق بشعبه

من روائع الملاحم الإسلامية في رمضان

غزوة بدر وفتح مكة

بقلم الاستاذ عبد القادر رفيعي العلوي

عرف التاريخ الإسلامي أباما خالدة في حياته البطولية سجلها بمراد النصر الخالد والزم الدائم عاش خلالها ومن وراثتها حياة مزدهرة رفعت رأس المسلمين عاليا وحقت كلمة الله بالنصر المبين.

تلقى الرسول الكريم الأمر من ربه بالهجرة إلى المدينة المنورة بعد ما اشتد المكر بأصحابه وضيق عليهم المشركون وأخذوا يحرضون عليهم في كل شيء من تجارة ومعاملة وجوار وزواج وغير ذلك فخرج مهاجرا بدين الله إلى أرض تقوي فيها شوكته ويشتد عضده وقلبه عامر بالحسرة على فراق مكة التي ولد بها وبها بيت الله وكما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين للكارهون يجادلوك بالحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون.

ويحل شهر رمضان

وفي وقت كان فيه الرسول صلى الله عليه وسلم يؤسس دولة الإسلام وينظم أمورها تلقى غيرا بان قافلة القرين قادمة من الشام نحو مكة محملة ببضاعة من تجار قريش وعمر رأسها أبو سفيان فارسل عليه السلام طلحة بن عبد الله وسعيد بن زيد للاستطلاع والاستقصاء فلما تأكد الخبر عزم الرسول عليه السلام على مهاجمة القافلة فسلم قائدها بذلك فصر بها ليلا وأرسل قريش يستنصرها.

أعدت قريش جيشا عظيما لا يضاف قوتها وكان من قبيلة ذلك ان جمع الرسول الكريم أصحابه واستشارهم فقال المهاجرون ومنهم أبو بكر وعمر علي والمقداد بن عمرو وأبو بارسل الله فحينئذ بك والله لا نقول لك كما قال بنو إسرائيل لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا متكلمة مقاتلون فلم يكف عليه السلام بجوابهم وأعاد السؤال فندفع قائد الانصار سعد ابن معاذ بجيب عنهم بحماس وعزم ويقول يا رسول الله قد آمننا بك وصداقك وأعطيناك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة فامض فوالذي بيترك بالحق أو

ينفي وبين الجنة نهر أو ينفي هؤلاء فقال نعم فقال: بخ بخ أي شيء عظيم فقال الرسول عليه السلام (ما حملك على هذا اللفظ يا عمر) فقال لا إلا رجاء أن أكون من أهلها فقال الرسول عليه السلام (أبشر فإني من أهلها فأخرج تمرات فجعل يأكل منها ثم قال إني أنا حبيب حتى آكل تمراتي هذه إني والله خبأة طويلة ثم رمى ما كان معه من التمر واستل سلاحه ونزل المعركة يقاتل الكفار بسلاح الأبدان حتى استشهد في سبيل الله وصدق الله وعده وهو القائل:

«كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين للكارهون يساقون إلى الموت وهو ينظرون وأذ بعثكم والله أحدى الطائفتين أنما لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون»

وتمر الأيام وتوالي انتصارات المسلمين وتشر سلطتهم وبعم عدل الإسلام دل البلاد التي دخلها فلا ظلم ولا تمييز ولا تفرقة ولا عنصرية ولا قبلية، دل المسلمين اخوة تجتمعهم كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله فيتوجهون في صلاتهم إلى قبله واحدة ويحترمون الديانات رغم ما يحمله أصحابها من عداوة وكراهية ويتم وعد الله الذي لا يخلف الميعاد «إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا» نقضت قريش عهدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي سبق ان ابرم بناء على صالح الحديبية والذي فتح الباب لمن اراد الدخول في عهد رسول الله ان يدخل ولن اراد ان يدخل في عهد قريش ان يدخل فدخلت خزاعة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ان اعتداء وقس عليها من بني بكر

وحليتها قريش فاستنجدوا بالرسول الكريم فاخذ عليه السلام لهاجمة قريش وقد نقضوا عهد الله (وان نكثوا إيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر انهم لا إيمان لهم انهم ينتهون) وأمر أصحابه بالا تعداد القوي وهو يومئذ وقول اللهم خذ العيون والأخبار عن قريش حتى نبغتها في بلادها.

ومن حكم الله وقتها ان حاطب ابن أبي بلتعة كتب إلى اصدقائه من مشركي قريش كتابا يبلغهم استعداد الرسول الأكرم للهجوم على مكة وسلمه إلى امرأة وجعل لها هبة ان يلقته قريشا فجعلته في وسط شعرها وفلقته عليه وخبرته فادعى الله إلى رسوله بالخبر فارسل في أثرها عليا والزبير فادركاها وقتلتا رحلها فلم يجدا شيئا فقال لها علي كرم الله وجهه والله ان رسول الله ما كذب ولا كذبتا فلما ان تخرجي الكتاب او أنتكشفتك فاخرجته من شعر رأسها فأتيا به النبي صلى الله عليه وسلم فاحضر حطبا وقال له ما حملك على هذا فقال يا رسول الله والله اني لمؤمن بالله ورسوله ما غيرت ولا بدلت ولكني امرؤ ليس لي في انقوم اهل ولا عشيرة وكان لي بين اظهري ولد واهل فنانعتهم عليهم فقال عمر رضي الله عنه يا رسول دعني فلاضرب عنقه فان الرجل قد نافق فقال عليه السلام وما يدريك لعل الله قد اطلع إلى أصحاب بدر فقال اعدوا ما ما شئتم فقد غفرت لكم، فنزل قول الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق)

وتحركت كتائب الايمان وجنود الرحمن نحو مكة المكرمة يقودهم رسول الاسلام وكان ذلك في اليوم الحادي عشر من رمضان في العام الثامن للهجرة وقد عزم فتحها تحقيقا لوعده الله وتاكيدا

(القيمة في صفحة 7)

اخلاق تحبب ثواب صيام رمضان المعظم

بقلم الاستاذ جلوك حميد النقاشي

من عرض له في غضون رمضان نسيان فأكل أو شرب أتم صيامه وقضى وجوباً نظراً إلى أن الصوم وسائر الواجبات من المأمورات التي لا يؤثر فيها النسيان حسبما يستفاد من الآية «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» الآية ١٨٣ البقرة ١٨٣ أي فرض وذلك أحد اطلاقاته القوية عملاً بما تدل عليه قاعدة الفرض من حتمية القضاء لدى التذكر (واقوعه من القواطع) فان الصيام كالصلاة وغيرها من الفرائض التي لا تبرأ الذمة إلا بفعلها ما تذكرها .

فلو لم يجب القضاء في الصيام الفرض لما وجبت - بعد التذكر - إعادة الصلاة في حال نسيان شرط من شرائطها أو فرض من فرائضها فلو نسي المتوضي غسل الوجه أو المنيب مسح الرأس أو المصل الركوع ثم خطر في باله ذلك رجعت عليه إعادة الصلاة برمتها بالنسبة لتذكر شرطها . وإعادة الركوع فقط بالنسبة لتذكر فرضها .

وهذا لا يدمي قياساً مع وجود الفارق لأن الكل من باب المأمور به شرعاً فالصيام والصلاة مأور بهما شرعاً فهما سيان في الحكم فيترتب على أحدهما ما يترتب على الآخر من وجوب القضاء بعد التذكر حسبما يستقي من مادة الكتب في بابية الصوم (كتب عليكم الصيام) والصلاة (وان الصلاة كانت على المؤمنين)

به من النار، ومن سقى صائماً سقاء الله من حوضي شربة لا يظلم حتى يدخل الجنة» وفي رواية لابي الشيخ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من فطر صائماً كان له من أجره ما كان له من فطره . وفي شهر رمضان من كسب حلال صلت عليه الملائكة ليالي رمضان كلها، وصافحه جبريل عليه السلام ليلة القدر ومن صافحه جبريل عليه السلام يرق قلبه وتكثر دموعه» قال: فقلت يا رسول الله أفرايت من أم يكن عنده؟ قال: فقبصة من طعام، قلت أفرايت ان لم يكن عنده أقمه خبزاً؟

من عرض له في غضون رمضان نسيان فأكل أو شرب أتم صيامه وقضى وجوباً نظراً إلى أن الصوم وسائر الواجبات من المأمورات التي لا يؤثر فيها النسيان حسبما يستفاد من الآية «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» الآية ١٨٣ البقرة ١٨٣ أي فرض وذلك أحد اطلاقاته القوية عملاً بما تدل عليه قاعدة الفرض من حتمية القضاء لدى التذكر (واقوعه من القواطع) فان الصيام كالصلاة وغيرها من الفرائض التي لا تبرأ الذمة إلا بفعلها ما تذكرها .

فلو لم يجب القضاء في الصيام الفرض لما وجبت - بعد التذكر - إعادة الصلاة في حال نسيان شرط من شرائطها أو فرض من فرائضها فلو نسي المتوضي غسل الوجه أو المنيب مسح الرأس أو المصل الركوع ثم خطر في باله ذلك رجعت عليه إعادة الصلاة برمتها بالنسبة لتذكر شرطها . وإعادة الركوع فقط بالنسبة لتذكر فرضها .

وهذا لا يدمي قياساً مع وجود الفارق لأن الكل من باب المأمور به شرعاً فالصيام والصلاة مأور بهما شرعاً فهما سيان في الحكم فيترتب على أحدهما ما يترتب على الآخر من وجوب القضاء بعد التذكر حسبما يستقي من مادة الكتب في بابية الصوم (كتب عليكم الصيام) والصلاة (وان الصلاة كانت على المؤمنين)

به من النار، ومن سقى صائماً سقاء الله من حوضي شربة لا يظلم حتى يدخل الجنة» وفي رواية لابي الشيخ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من فطر صائماً كان له من أجره ما كان له من فطره . وفي شهر رمضان من كسب حلال صلت عليه الملائكة ليالي رمضان كلها، وصافحه جبريل عليه السلام ليلة القدر ومن صافحه جبريل عليه السلام يرق قلبه وتكثر دموعه» قال: فقلت يا رسول الله أفرايت من أم يكن عنده؟ قال: فقبصة من طعام، قلت أفرايت ان لم يكن عنده أقمه خبزاً؟

طاعات أخرى مختلفة، ويقع بحول الله استئصال جذور المخالعات ويحرم منابها استئصالاً لا يبقى ولا يذر، فمنهما من شهوتي البطن والفرج خطوة أولى لتحكم في النفس وقهرها وأخذ من شرورها وجبروتها ومنهما من قول الزور خطوة ثانية ومنهما من العمل خطوة ثالثة، وبذلك يتوصل إلى قطع الطريق عن طغيان النفس وضدها عن أوج أبواب الفواحش إذ أصل كل الفواحش في قول الزور والعمل به، ذلك أن الله تعالى قد قرأه بالشرك والكفر به سبحانه حيث قال فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به، ومن المستحسن أن يبدؤ كسر هنا حديث شريف ماسد لذكر بعض فضائل رمضان العظيم تشجيعاً على اغتنائها وتنحيها لهم الصائمين، عن سيدنا سلمان (رض) قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان قال أيها الناس قد أنزلكم شهر عظيم مبارك، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، شهر جعل الله صيامه فريضة، وقام إليه تطوعاً، من تقرب فيه بمسألة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه، ومن أدى فريضة فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة، وشهر المواساة، وشهر يزياد في رزق المؤمن فيه، من فطر فيه صائماً كان مفرقة لذنوبه، وعق رقبة من الفداء، وكان له مثل أجره من غير أنه ينقص من أجره شيء، قالوا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسطي الله هذا القواب من فطر صائماً على ثمرة أو على شربة ماء أو مدقة لبن، وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار، من خفف عن مملوك فيه غفر الله له وأعتقه من النار، فاستعثروا فيه من أرح خصال خصالين ترضون بهما ربكم شهادة الله لا اله الا الله، وتسقته رونه، أما الحصانان الاثنان لا غداء بكم عنهما فتدملون الله الجنة وتمودون

بقلم الاستاذ احمد الزيتوني

تعالى - معشر المياه - من المنهيات انما ترجع فائدته لينا، فاذا أمرنا ربنا بترك شهوتي البطن والفرج ومقدمتهما في الصيام أوجه الله تعالى، فذلك خطوة أولى من خطوات تحقيق الصوم الشرعي الذي وعد الله تعالى عليه الصائمين من المكافآت ما لا يحيط به الا الله تعالى، يظهر ذلك لصلواتهم ويفرح به يوم يلقى ربه سبحانه وقد أشارت الأحاديث النبوية الكثيرة إلى عظم فضل الصوم ولو تطوعاً من غير الواجب فكيف به في الواجب كرمضان، فعنها قوله صلى الله عليه وسلم لو أن رجلاً صام يوماً تطوعاً ثم أعطى منه الأرض ذهباً لم يستوف ثوابه دون يوم الحساب، ان ترك شهوتي البطن والفرج في الصوم أوجه الله الحكيم خطوة أولى - كما قلنا - من خطوات الصوم المعبر شرعاً والذي وعد الله عليه الصائمين بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، ولتحقق شرعية الصوم الكامل فلا بد من خطوات أخرى علاوة على الابتعاد عن شهوتي البطن والفرج وهي التي أشار إلى بعضها الحديث الشريف المقاتل: من لم يدم قول الزور والعمل به الحديث وذلك ان من مقاصد الصيام وحكمته تهذيب النفوس وانقاذها من حضيض الحيوانات المحم إلى مصاف الملائكة الأعلى . بحيث تشبه تلك النفوس باللائكة الكرام الذين لا يصون الله ما أمرهم وبفعلهم ما يأمرون، ولتكون تلك النفوس المهيبة بالصيام وغيره صالحة لأوج حضرة القدس، وتصيح، بفضل الله تعالى، دنيا وأخرى في مجبوبة من رضوان الله أكبر، ولابد لأوصول إلى ذلك من التجاني والتباعد عن قول الزور، وقول الزور هو الكذب والميل عن الحق والحياة والجهل والسفه والعمل بمقتضى ذلك من كل ما نهى عنه الشرع الزور فبالصوم الشرعي تروض النفوس بالإمارة بالسوء - بالأضاعة إلى

جاء في صحيح الإمام البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدم قول الزور والعمل به فليس لله حاجة أن يدم طعامه وشرابه، من هذا الحديث الشريف الذي يظهر وورده في بيان صحة الصوم المعبر شرعاً، واجبا كان أو غير واجب، أنه لا يكفي في حقيقته مجرد الامتناع عن شهوتي البطن والفرج، ونس تذكر هذا الحديث بمناسبة شهر رمضان العظيم ليكون المؤمن الصائم على بينة من أمره حتى لا يكون حظه من الصوم مجرد الجوع والمطش، ولكن الفوز ان شاء الله بما ورد في أحاديث كثيرة من الفضل العظيم وما ينتظره عند الله من الاجر الكريم، فربما يفهم بعض الناس أن الصوم الشرعي المذنب عليه ثواب الصائمين عند الله تعالى يتحقق فقط، بترك شهوتي البطن والفرج لا غير، لكن الرسول الأمين قد بين صلوات الله عليه أن الصيام الصحيح المرضي عند الله تعالى : علاوة على ترك شهوتي البطن والفرج ومقدمتهما، فلا بد من الامتناع عن جميع المخالعات وسائر الرذائل، فنبه صلى الله عليه وسلم على اسهام وعمودها القوي الذي هو الزور والكذب اختصاراً فقال من لم يدم قول الزور والعمل به الحديث، وانما قلت أس الرذائل هو الزور والكذب والكذب لقول صفوان بن سليم رضي الله عنه قلنا يا رسول الله أليكون المؤمن جباً قال نعم، فقل له أليكون المؤمن بخيلاً قال نعم فقل له أليكون المؤمن كذاباً قال لا، فبا أيها المؤمن إن من الصفات الواجبة في حق ربنا سبحانه وتعالى : الغنى المطلق فهو جل جلاله لا يحتاج إلى شيء ولا يتضرر من شيء فضلاً عن تركنا الطعام والشراب أو تناوله فممن معشر المسلمين نؤمن وتيقن ونعتقد ان الباري جل جلاله لا يتفجع بطاعتنا ولا تضره سبحانه معاصيتنا، فجميع ما يأمرنا به ربنا على السنة رسله عليهم الصلاة من فعل الطاعات وما ينهانا عنه

المدارس العلمية العتيقة تستنجد بالمجـالس العلمية

منها يؤدي واجبه حسب ما تسمح به الظروف ففي سوس على سبيل المثال فقط عدة مدارس ما تزال تخالف العوام العربية الإسلامية تدرس فيها بعلومها الأصلية الرصينة كالجرومية وأغمة ابن مالك والشيوخ خليل وابن عاشر وابن عاصم والتلخيص وجمع الجوامع ومقامات الحريري ودائرة البوسى والغرائض الخ . ما تزال هذه العتون تدرس بعناية فائقة وتكتب على الألواح الخشبية وتحفظ حفظاً وأحياناً يتم إظهارها جماعة بمحضر الاستاذ بين العشاين يوم الأربعاء أي ليلة العطلة الأسبوعية (الخميس والجمعة)

ومن مناهجها يتجلى المتأمل أنها تشمل مراحل التعليم كلها من الابتدائي حتى العالي لكن كيف نحافظ على هذه الذخيرة الثمينة وهذه الثروة العلمية الأصيلة وكيف نستغل هذه الطاقات العلمية المعطلة ؟

إن المدارس العلمية العتيقة تستنجد بالمجالس العلمية المحترمة لأنها إذا ما بعثها لتواصل رسالتها العلمية الإسلامية فعلمائنا الأفاضل يركون كل الإدراك أعينها ودورها العلمي البررة ولا ريب أنهم احرص الناس على بعثها وتجديدها واستمرارها ومما يساعد على ذلك في نظرنا ما يأتي:

(1) إشراف المجالس العلمية عليها رسمياً وذلك بتفقد أحوالها وإحصائها وتنظيم الاتصال بفقهاءها وتلاميذها تشجيعاً لهم .

(2) تشجيع القبائل التي تمون هذه المدارس وتناظم الاتصال بممثلها وأعيانها وتذكيرهم بما لمدارسهم من دور كبير في الحفاظ على أصالتنا وثقافتنا وعقيدتنا الإسلامية .

(العتيقة في صفحة 7)

ما تكون مؤونة الطلبة من اعشار الحبوب التي يخصمون نصيباً منها المدارس العلمية العتيقة فهذه عادة محدودة ما تزال جارية والحمد لله يتوارثها الخلف عن السلف .

وهما تطورت الظروف وتباينت الآراء في شأن هذه المدارس ومبعضها فلا يمكن التفكير لدورها العظيم ومكانتها العلمية المرموقة فتنازعنا حائل بالامجاد والعظماء الذين انتجتهم هذه المدارس من قطاغل العلماء وكبار الادباء الذين حملوا راية المعارف خفاقة عالية طيلة قرون خلت .

وقد كان من المفروض ان نتحسن احوال هذه المدارس ويماد اليها الاعتبار مادياً ومعنوياً في هذا الاستقلال بيد ان اعراض المسؤولين عن التعليم عنها وتهاونت الملقين على المناصب الرسمية جرياً وراء الحوالة ورغبة شبابنا في الوظائف وضمان المستقبل ونهمهم في الامدة وفقها هذه المدارس كل ذلك جعل الاقبال عليها يقل تدريجياً فتدهورت وضعيتها واستحوطت البأس والخيبة على تلامذتها واصبحت مهددة بالانقراض لا قدر الله .

ومع ذلك فما زال العايد

بقلم الاستاذ محمد اجابادي

التعليمية الإسلامية في هذا البلد المسلم . وفي طليعة هذه المؤسسات المدارس العلمية العتيقة المنبثقة في كثير من بوادي المغرب منذ زمن سحيق في سوس وزاوية السمارة بالصحراء وفي الحوز ونافيلات والزوايا الدلائية ومدارس جبلية وغمارية وجهات أخرى ولعلنا لسنا في حاجة الى التفكير بالدور الهام الذي قامت به وما تزال هذه المدارس العلمية العتيقة في الحفاظ على أصالتنا وثقافتنا وعقيدتنا الإسلامية لقد كانت احد معادل اللغة العربية والعلوم الإسلامية عدة قرون لاسيما في الفترة الاستعمارية حينما حاول المستعمر فرض لغته وفكره وتعاليمه على المغاربة بالحديد والنار . فهل صمد امامه وواجه مؤامراته الدينية الا خربجو المهادد الإسلامية الأصيلة ومنها هذه المدارس العتيقة الشعبية اي التي يمونها المحبب ويسهر على شؤونها . فالسكان يؤدون اجرة الاستاذ - الفقيه - السنوية ويقدمون الوجبات الغذائية اليومية اكل من التلاميذ والاستاذ وكثيراً

الاباحية العديده من ابناء جلدتنا نحن المسلمين وقتلتهم بمظاهرها الخلابية وثلثوا بصدر رحب محاسنها ومثالبها لانها صادقت فراغا روحيا هائلا في افئدتهم فتعبدوا حبها في ادمغتهم على حد قول القائل :

أنا في هواها قبل ان اعرف الله - وى ! فصادت قلبنا خيالها فتم لكنا والملاح الناجع اكبح جماح هذا الصراع وابقاف زحف نياره الملحد يمدن في نشر الوصي الاسلامي الناصح في صفوف شعبنا وذلك بتلقينهم بمبادئ الاسلام الحنيف وتعليمهم بأداب الرأفة وتلقينهم بفكره السامي وتسلحهم بعقيدته الراسخة ليستطيعوا الصمود امام كل التيارات الجارفة بعد ان نهر المبادئ الإسلامية وتعاليمه السمحة لا يتأني اهل من دب وهب لانها مهمة خطيرة لا يقوم بها حق القيام الا العلماء المؤهلون لها المتمكنون من العلوم التي يتوقف عليها فهم الكتاب والسنة لأن فاقد الشيء لا يعطيه . واذا كان نهر الوصي الاسلامي من أكد مهام المجالس العلمية فمن اوجب واجباتها بالتالي حماية ونشجيع المؤسسات

قد يكون من نافلة القول التذكير بما لانشاء المجالس العلمية اخيراً في عدد من اقاليم المملكة من صحت فالح وترحيب واسع في مختلف الطبقات الشعبية المسلمة فما زال المواطنون يتذكرون تلك التظاهرة الدينية التي عاشها المغرب خلال رمضان الماضي بمناسبة اقامة حفلات تنصيب المجالس العلمية وقد ألهمت حماس المواطنين الديني وأحييت الآمال في النفوس نحو بعث اسلامي حقيقي والواقع ان انشاء المجالس العلمية بظهير شريف من طرف امير المؤمنين يعد مساندة قوية وتقديراً لمكانة ودور العلماء الذين هم ورثة الانبياء للقيام بالمهام التي أناطها بهم الاسلام وممارسة تلك المسؤولية الجسيمة التي ورثوها من الانبياء . فعلى علمائنا الافاضل ان يتحملوا مسؤوليتهم كاملة وعليهم ان يصدوا بالحق امتثالاً لقوله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون .

علما بان ميادين كل من المعروف المأمور به والمنكر المنهي عنه واسعة جداً تشمل الشؤون الدينية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية لان الاسلام دين ودولة عقيدة وشريعة . ومحمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه كان رسولا ورئيس دولة في نفس الوقت . فمسؤولية المجالس العلمية اذن مسؤولية خطيرة جدا لاسيما في هذه الظروف التي تكالبت فيها قوى الشر والبغى والفساد وجندت كل طاقاتها للقضاء على كل ما يمت بصلة الى الفضيلة والاصالة والقيم الروحية ولا أدل على ذلك من هذا الصراع المستعصم بين الحق والباطل فلما وهناك في كثير من بقاع الارض الواسعة قد بهرت الحضارة الغربية

في المكتبة المغربية

دفاعاً عن الوحدة الترابية للمملكة المغربية

الافريقية . وقد سلم سموه رسائل والده المعظم الى الرؤساء المذكورين وتناول مع كل واحد منهم قضية الصحراء والمؤامرة التي يحيكها بعض الدول الافارقة ضد المغرب بشأنها وكان في مستوى المسؤولية التي وصلت اليه . كما قيام بدة أنشطة وإقائات مع الشخصيات الافريقية البارزة في ذلك البلاد ولا سيما في نيجيريا مما تكفل كتاب الدكتور التازي ببيانته والكتاب يقع في 120 صفحة وهو مزين بالصور ومطبوع طبعاً جيداً .

هذا كتاب جديد للاستاذ الدكتور عهد الهادي التازي يسجل وقائع الرحلة الرسمية التي قام بها سمو ولي العهد الامير سيدي محمد بتكليف من والده جلالة الملك الحسن الثاني الى رؤساء الدول الافريقية الخمس وهي السنغال وغينيا وساحل العاج والكامرون ونيجيريا في يولييه 1980 لشكرهم على الموقف الشجاع والعاقل الذي اتخذوه من قضية صحرائنا المسترجعة ووجدنا الترابية في قمة فريطاون عند انعقاد الدورة السابعة عشرة لمنظمة الوحدة

شخصية مجاهد مدة منسية :

ابو القاسم الفجادي

جائزة الملك فيصل العالمية للادب العربي

يسر الامانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية في الرياض المملكة العربية السعودية ان تدعو الجامعات والمجامع العلمية والفكرية ومراكز البحوث والؤسسات العلمية الاخرى الى ترشيح من تراه مستحقا لجائزة الملك فيصل العالمية للادب العربي في مجال :

الدراسات التي تناولت الادب العربي في القرنين الثاني والثالث الهجريين

والمرحور منحها في شهر ربيع الاول سنة ١٤٠٣ هـ . الموافق يناير ١٩٨٣ م . تتكون الجائزة من :

(أ) شهادة تحمل اسم الفائز وملخصها الذي امله لاسم الجائزة .
(ب) ميدالية فضية .
(ج) مبلغ نقدي قدره ٢٥٠.٠٠٠ مائتان وخمسون ألف ريال سعودي .

وسيتم تقليد الفائز في احتفال رسمي يقام في مدينة الرياض لهذا الغرض .

وبإرجى مراعاة الشروط الآتية عند الترشيح :

(١) ان يكون العمل المرشح للجائزة مطبوعا ومنشورا بالعربية وتقبل الاعمال المنشورة بلغة اجنبية اذا اقرحت بترجمة عربية .
(٢) ان يكون العمل متمشيا مع قواعد البحث العلمي ومناهجه وان يتميز بالجدة والاحالة وان يحقق هدفا من اهداف الجائزة .
(٣) ان لا يكون العمل المرشح قد منح جائزة من قبل من اية مؤسسة علمية او عالمية .
(٤) ان يتم لترشيح لهذه الجائزة من المؤسسات العلمية العربية والعالمية كالجامعات ومراكز البحوث والمجامع الفكرية ونحوها ، ولا تقبل الترشيحات الفردية ولا ترشيحات الاحزاب السياسية .

(٥) تكتب الترشيحات باللغة العربية على ان تتضمن معلومات وافية عن المرشح تبين حياته العلمية والعملية ومؤلفاته واعماله المنشورة مع صور من مؤهلاته العلمية وثلاث صور فوتوغرافية للمرشح مقاس ٦-٩ سم .

(٦) ترسل الترشيحات مع عشر نسخ من العمل المرشح من داخل المملكة وخارجها بالبريد الجوي المسجل الى الامانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية ص . ب (٣٥٢) الرياض المملكة العربية السعودية .

(٧) آخر موعد لقبول الترشيحات والاعمال المرشحة هو ٢٣ من شهر ذي القعدة سنة ١٤٠٢ هـ . الموافق ١١ سبتمبر ١٩٨٢ م وما يصل بعد هذا التاريخ لا يلتفت اليه الا اذا اجل موضوع الجائزة الى العام القادم .

(٨) لا تعاد الاعمال والترشيحات الى مرسلها فاز المرشحون بالجائزة ام لم يفوزوا .

(٩) تمنون جميع المكاتبات باسم : الامن العام لجائزة الملك فيصل العالمية ص . ب (٣٥٢) الرياض . المملكة العربية السعودية . والله ولي التوفيق .

ورجاءهم البسرة هـ هذه الشخصية الثالثة بسهولة . المجاهدة العظيمة نقلا عن هذا منتهى ما روى عن صحراء المغرب بتصرف .

اسم لامع في الفضائل المسلح ضد الاستعمار . ان قلعة تافيلالت بكل أرجائها لا تنسى وقفات هذا البطل البارح الذي أذاق العدو المرارة ورد ككيده وعدوانه في نحره طيلة أعوام .

بقلم الاستاذ
الحاج احمد معنيو

لقد كتب عنه الاجانب الشيء الكثير نظرا لمواقفه المضحجة ، ان الواقع هو شهادة المحارب واعترافه بان يحاربه بصدقه واخلاصه وحب لبلاده وعرشه فهو عدوه الاكبر والاول ولكنه في نفس الوقت تجده يعترف بمظلمته ورجولته وبطولاته والحق ما شهدت به الاعداء انه مذكور في مؤلفاتهم العديدة بالتمجيد والاحلال والاكبار .

ابو القاسم اسمه محمد ابن احمد ازروال من زاوية ابي القاسم ازروال ، صاحب الطريقة المشهورة بأماكن من المغرب ، كبير ونشأ بالعيون وانتقل منها الى بلاد الربف كان يحفظ كتاب الله العزيز وعلى علم بشؤون الشريعة الاسلامية هاجر العيون أيام الحرب الكبرى الاولى انتقل بالوادي ، حتى بلغ شرق تافيلالت . وهاجر معه فريق من بني قومه وأهل بيته ، الى قبائل بني وارين ، فرارا من الاحتلال الاجنبي ، وكون فرقة المجاهدين هاجم بها مواقع الفرنسيين بتافيلالت ، واستقر أولا بمكان يسمى (تيقمت) والوقعة الاولى له مع الاستعمار لم ينتصر فيها .

ثم أعاد الكرة بمكان يسمى (تاجرومت) ، ثم عاد ينازل العدو هنا وهناك ، والحرب بينهما سجال ، واستمر ابو القاسم يقود المارك الحربية ضد المستعمرين والاحتلال الاجنبي بتافيلالت ، لمدة خمسة عشر عاما ، ولما عجز وغلب من طرف الاستعمار وأذابه ، فر بنفسه وبمن سايره الى أقصى سوس حتى نزل عند الشيخ محمد مصطفي ماء العينين مربيه ربه ، بعدما نزل عند القائد البشير بتمنارت ، ولما اقتحم هذا المكان بالاحتلال من طرف العدو فر هو ومن معه الى طرفاية فوصلها برجاله الابطال لكنه وقع في فخ سكان الاستعمار الفرنسي في جبل من جبال آيت باعمران المجاهدة فاستسلم بعض رفاقه وبقي وحده مع عبد له ، غير انه وجد نفسه محاطا به من كل الجوانب ولا مفر له من الاستسلام ، حينئذ اقتاد واستسلم ، ونقل الى واد نزن ، ثم مراکش ، وبقي هناك مراقبا أي تحت الإقامة الجبرية حتى قامت ثورة فرانكو بالشمال فوتم ثورة فرانكو بالشمال فوتم

من نشاط فرع الرابطة بالقصر الكبير

مع الاخوة الدعاة المتطوعين (تتمة)

قيام هذه المذاهب وانتشار قواعدها في مهابق الارض ومغاربها وزالت من طريقها كثير من العقبات والعوائق والاضرار وبقي باب السماحة الاسلامية مفتوحا في وجه الامة الاسلامية لا تشكو ضررا ولا ضجرا واصبح اسعدها حالا واوفرها أمنا ورخا من استطاع ان يوجد مذهبا من المذهب المجمع على صحتها وسلامتها وان يحجب عن انظار الامة وبعضها صور الخلاف المشوذة وزواجر الاضطراب والفتن المفسدة فأصبحت المسلمين منهجية مدروسة وقواعد ثابتة واساليب مرننة لاجبة ألغها التقابع والمتبع والامر والنهي سواء في ذلك العبادات والعادات والمعاملات وعاشت الامة مأمنة مطمئنة لا تخشى شيئا من دينها ولا عليه، معتقدة انها تسير على خلاصة مجهود مستمر طيلة اربعة عشر قرنا لا يضيق دينها من مجال دين ولا دنيا، وعلى هذه الوثيرة صار وعظما

وختم صحيح الامام البخاري ثم شرع في توزيع الجوائز النقدية الهامة التي خصصها الفرع للفائزين في المباراة حيث فاز بالجائزة الاولى السيد مصطفى بن عبد السلام الشاعر، وبالثانية الطالب السيد عبد السلام الخراز، وبالثالثة الطالب السيد احمد البراق.

هذا وتشجيعا لانشئة البلاد على حفظ الكتاب العزيز والسنة المطهرة ما فتى ولان يفتأ فرع فرع الرابطة بهذه المدينة يوزل قصارى الجهود في هذا السبيل راجيا من الله العلي القدير ان يسدد خطانا ويوفقنا للاستمرار في خدمة هذا الدين الحنيف.

أجرى فرع رابطة العلماء رئيسه تغليدا لهذه الذكرى بالقصر الكبير على عادته الخالدة والمصادفة الحفل بمركزه الجديد بمناسبة مناسبة عيد الشباب ذكرى المركز الثماني مباركة في ميلاد صاحب الجلالة كان حفظ كتاب الله العزيز، الاحتفال المناسبين وتوزيع وذلك عشية يوم عاشر الجوائز على الفائزين في رمضان المعظم احياء لذكرى المباركة المذكورة أعلاه وفاة فقيد المروية والاسلام وهكذا فقد حضر هذا الحفل جلالة الملك الراحل محمد البهيج جمع غفير من علماء المدينة وفضلائها ومناو وبمناسبة ذكرى غزوة بدر الكبرى أقيم الفرع والطلبة المشاركون في المباراة مساء السابم عشر من رمضان فافتتح الحفل بقرتيل سورة المجاري حفلا شيقا ببيت الفتح من الذكر الحكيم

غزوة بدر وفتح مكة (تتمة)

ماخذه فقال عكرمة الحمد لله الذي امانت ابي قبل ان يرى هذا الغراب على ظهر الكعبة ولم يتكلم ابوسفيان فسالوه فاخذ حفنة من الحصى وقال لو قلت كلمة واحدة لاخبر هذا الحجر محمدا فمر الرسول بصفوفهم وقال يا عكرمة قلت كذا وكذا ويا ابا سفيان لقد قلت كذا وكذا فقالوا جميعا تشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وحسن اسلامهم وعزم فضالة على قتل الرسول فاخذ خنجره تحت ثيابه فانه عليه السلام وسط الازدحام ومسح بيده على صدره وقال له يا فضالة

المدارس العلمية العتيقة تستنجد

(تابع صفحة 4)
(8) القاء دروس علمية نموذجية من طرف المجالس العلمية من حين لآخر على تلامذة هذه المدارس تشجيعا لهم وقدرتها في نفس الوقت (4) منح الاجازة لانتجيب تلامذة هذه المدارس من طرف المجالس العلمية (6) السماح لمن رغب من حملة هذه الاجازة بالانتماء للكليات جامعة القرويين او معاهد تكوين المرشدين والخطباء والمؤلفين وما الى ذلك

قضاء الصيام حال النسيان (تتمة)

آان الانجاز) فلو اكل الصائم او شرب ذاهلا - حال تناول - عما وضع على كاهله من وجوب صوم رمضان وجب عليه القضاء لليلة الاثني فهو بمنزلة من تيمم ناسيا الماء في رحله ثم تذكره أثناء تلبسه بالهالة فيقطعها وجوبا لتفريطه بينما لو اوتي ماء (وهو في الصلاة) تيمادى لدخله الصلاة وجه جائز.

والخطأ والاستكراه كالنسيان فينبغي على أحد الشبهين ما ينبغي على الشبه به (النسيان) بيد اننا نمرضا لما يتور النسيان لوقوعه غالبا بخلاف الخطأ والاستكراه فانهما لا يقعان الا نادرا ولعل ذلك سر اقتضاه (ص) على النسيان حسب رواية ابي هريرة (اذا نسي الصائم) الخ. وقد فرق بين الخطأ والنسيان والاستكراه. أ - والخطأ: ما كان فيه الذهن مستحضرا وان انجاز العمل فلو اكل الصائم او شرب او جامع طائفا عدم طلوع الفجر وجب عليه القضاء لان الصوم - كما سلف - من الواجبات التي لا تؤثر فيها العوارض من خطأ وغيره فهو بمثابة من امضى سكا طائفا صحة مضمونه فموجب ألم العقاب من طرف رئيسه فلو كان شديد الحرص على اداء ما أنيط به لما وقع في محذور اذا نصت الشريعة على ذلك ولا تقف ما ليس لك به علم الاسراء 36 ب - والنسيان عكس الخطأ (ما لم يكن فيه الذهن مستجمعا

منزولة الاكل والشرب بقية اليوم مدعيها - حسب ما توحى به فلسفته - مراعاة العلة المستمدة من قطعة الحديث (فانما أطعمه الله وسقاه) والتي هي في الواقع كناية عن عدم المؤاخذه حال النسيان الشيء الذي حدا ببعض الحديثين ان حمل الحديث على الخطوط ورجع الذنب عما تقوله الصائم سهوا جمعا بينه وبين الحديث (رفع عن امتي) الخ. وهذا ينبغي أن ما ورد في مض الروايات من التصريح بعدم القضاء جر ضعيف لكونه خبر الواحد وهو - حسب الصناعة الحديثية - لا ينهض حجة فلا يعمل به الا في الفضائل وصوم رمضان من الفرائض التي لا مناص من قضائها متى وقعت في الحاضر وبؤزر ذلك مادة (الكتب) الواردة في الابتن السافتين والحديث الذي أبان فيه (ص) قواعد الاسلام عاطفا على ما نحن بصدده قائلا: «وصوم رمضان».

وعوم الاحاديث كالاصوليين. يحجج به ما لم يشر على شخص.

قادة الحركة الوطنية والاسلامية اللبنانية يرفضون الشروط الامريكية الاسرائيلية ويهاجمون الرئيس سركييس

ينتهي ولا يمكن ان يحصر في سبع كيلومترات مربعة في بيروت واذ سربان الشعب اللبناني وحرته الثورة قد تبنت الثورة الفلسطينية من خلال الكفاح وانتهى حديثه محذرا بان السياسة المشتركة

ردا على الشروط القاسية التي تقدمت بها امريكا واسرائيل والكثائب على المفاوضات الجارية والتي تطالب بتجريد الفلسطينيين وقوى الوطنية، وكذلك ترحيل زعماء منظمة التحرير الفلسطينية ومقاتليها من ارض لبنان، فقد ضم العديد من الزعماء اللبنانيين الوطنيين صوته الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية برفض هذه الشروط.

فهكذا وبعد ان اصدر رئيس الوزراء السابق سليم الحص بيانه تلامه السيد وليد جنبلاط، وكذلك السيد نبيه بري قبل ذلك بيومين بعد كل هؤلاء حذر كل من رئيس الوزراء السابق رشيد كرامي ورئيس حركة المرابطين ابراهيم قنبلات بان خلا من هذا القبيل سيكون غير مقبول بتاتا ويسى الى الوطنيين والمسلمين اللبنانيين بنفس الدرجة التي يسى بها الى الفلسطينيين واقدم صرح الرئيس كرامي بان هذه الحركة لم تنته بعد وبانها لن تؤدي الى ما يريد العدو لان الحركات المطروحة كلها مهينة واذ ان الشهادة خبر من الجيش في مهانة كما دعا الى صمود وطني لبناني ودعا العرب الى معارضة امريكا وريبتها اسرائيل، وحذر الدولة اللبنانية من ان مسؤوليتها تقرض عليها ضرورة تحقيق انسحاب العدو الشامل والفوري كشرط مسبق لحل سياسة محلية. واقد حذر كرامي علانية الدول العربية من المأساة في لبنان التي بدأت باتفاقيات كامت ديفيد سوف ترغم الدول العربية الواحدة لمؤ الاخرى على توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل تحت الضغط، ولبنان الآن هي بداية هذه السلسلة.

وصرح ابراهيم قنبلات بان الحرب التي تديرها امريكا واسرائيل هدف بالدرجة الاولى الى تصفية الثورة الفلسطينية لكي تصفى مدها ومباشرة الحركة الوطنية اللبنانية وكل قوى حركات التحرير واذ ان الكفاح ان

رسالة من ابو عمار المشعبين الفلسطيني واللبناني

من حق الجماهير العربية ان تتسائل اليوم وان تعاقب غدا

ما نشهده اليوم هو متابعة للمسرحية التي يعدها ويخرجها فيليب حبيب

وجه الاخ ابو عمار الرسالة القابلة للشعبين اللبناني والفلسطيني الى الامة العربية :

بسم الله الرحمن الرحيم

(قاندوم يذهبهم الله بايديكم ويخزهم وينصرهم عليهم ويشفي صدورهم -وم مومنين) صدق الله العظيم يا جماهير امتنا العربية، يا جماهير الشعب اللبناني البطل، يا جماهير شعبنا الفلسطيني المكافحة، اليوم السابع والثلاثين والحرب مستمرة بين الصامدين الابطال وبين قوات الغزو الصهيوني الامريكي. لليوم السابع والثلاثين والحصار يستمر حول بيروت الباسلة حصارا عسكريا وسياسيا ومعيشيا وحتى نفسيا، ويظنون بهذا ان بمقدورهم ضرب ارادة الصمود والثورة في جماهيرنا الباسلة الشجاعة ومبينا يحاولون :

للهوم السابع والثلاثين ورجالنا الابطال يقادرون الغزو والاحتلال بارادة لا تكل وعزيمة لا تلين، يصنعون الملاحم ويكتبون التاريخ بأحرف من نور وفار، خالدة على صفحات التاريخ وسط هذا المستلقيم لآسن العاجز المسترخي، والذي يلف المنطقة. اليوم السابع والثلاثين وتسمت العربي يلف المنطقة، كأننا ذهبنا الامة العربية في سبات عميق بعيدا في متاهات الاحلام السعيدة، او كأننا الحذر أصابها فهي لا نسمع ولا نرى ولا نتكلم - حكمة او جهالة - او كأن العقم أصابها، فهي لا ترغب في المزيد من الحياة.

هذه التساؤلات مطروحة بقوة هنا في بيروت وفي خنادق الجهاد والشرف في صفوف هذه الحفنة المؤمنة الصابرة المرابطة الصامدة التي تتماثل مع جلد وصمود اهلنا في ارضنا المحتلة، معاناة وصبرا ومثابرة. أليس من حقها ان تتسائل وهي تقف في هذا الامر تدافع عن امتنا العربية فيه، حتى لا تسقط فتسقط الامة كلها في هذه القنذر والهوان والمذلة

فالى متى يا جماهير امتنا العربية الى متى ؟ ان من حق هذه الجماهير ان تتسائل اليوم وان تحاسب غدا وان تعاقب بعد غد، ونحن هنا في بيروت الصامدة الابة التي ترفض الركوع وقرف من الاستسلام، واكنها تقاقل كأرواح ما يكون القتال ونجاهد كأشرف ما يكون الجهاد تدفع الموت وتقدم الاضاحي ابقى الرأس عاليا مرفوعا فوق هامة الزمن وليبقى لهذه الامة شرفها وعزها وكرامتها.

ابو الوليد: نرفض الخروج من بيروت برا او بحرا او جوا

أكد الاخ ابو الوليد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومدير غرفة العمليات المركزية للقوات المشتركة ان قادة الفصائل جميعهم صممون على الصمود في بيروت وانهم لم يقدموا اي تنازل ولن يخرجوا من بيروت لا برا ولا بحرا ولا جوا. رادو كان الثمن استشهادهم جميعا وضاف ان بيروت أصبحت قلعة محصنة لا يمكن لاي في العالم ان يدخلها وان قوات الغزو الصهيوني تلقت في معركة المطار دسا ادى محاولتها التقدم لمدارج مطار بيروت حيث نفذت مئتي جناحيه بين قتيل وجريح وفشلت في تحقيق اهدافها. وصرح في هذه المعركة الاخيرة بانها ذوذا لما ستواجهه القوات الغازية اذا حاولت دخول بيروت وأشار الى ان ايتان رئيس اركان العدو اصيب بجروح في هذه المعركة، واكد انه الان فزبل احد المستشفيات بفلسطين المحتلة، وادرج في كل مكان.

محكمة القاهرة تمنع تقديم الخمر على الطائرات المصرية اصدرت محكمة القاهرة حكما بمنع شركة الطيران المصرية من تقديم الخمر والسكرات الاخرى على طائراتها. وقد جاء الحكم بعد دعوى تقدم بها الى المحكمة عدد من الطيارين ذكروا فيها ان الشركة تجبرهم على تقديم الخمر والسكرات بانواعها المختلفة الى زبائنهم. وان امتناعهم عن القيام بهذا العمل المحرم المخالف للشريعة الاسلامية قد عرض بعضهم للترقيف عن العمل والتهديد بفصله من الوظيفة. وقد جاء في قرار المحكمة عدم الاعتداد بقرار الشركة المدعى عليها وانصاف الطيارين الموقوفين